

811- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة النحل ٢٢-٩٣ | يوم ١/١/٦٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين هذا الكتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه ابن جزير رحمه الله تعالى ومثل ما ذكرنا في مجلسنا المبارك وهذا اليوم واليوم الاول من شهر الله المحرم من عام ستة واربعين - [00:00:00](#) واربع مئة والف من الهجرة هذا كتاب اسمه التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه ابن جزير الغرناطي رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا التفسير السور اللي بين ايدينا هي سورة النحل. وقف بنا الكلام عند الاية - [00:00:54](#) الثانية والعشرين وهي قول الله سبحانه وتعالى الهكم اله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. الهكم اله واحد شوف لما ذكر سبحانه وتعالى نعمه على عباده النعم التي مرت باول السورة نعم عظيمة كثيرة وقال فيها سبحانه وتعالى وان تعدوا - [00:01:10](#) نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. وقابل بمعبودات من دون الله. قال والذي حين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات. الذين تذهبون اليهم وتدعونهم من الاصنام - [00:01:37](#) والحجارة والاشجار او من الاموات الذين يذهبون الى قبور الاموات ويطوفون حولهم الذين تدعون من دون الله قال من دون الله لا يخلقون شيئا الله خالق كل شيء وهم لا يخلقون شيئا. وهم يخلقون الله خلقهم. وهم اموات غير احياء حتى يستطيعون ان يسمعوا منكم - [00:01:57](#) او يردوا اموات غير احياء وما يشعرون اي انا يبعثون ما يشعرون هؤلاء ليس عندهم اي احساس متى يبعث الناس او يبعثونهم كل ذلك فلما سبحانه ابطال الالهة بين من هو الذي يستحق ان يعبد - [00:02:21](#) قال الهكم اله واحد شف لو قال الله سبحانه وتعالى الهكم واحد ما تأتي باسلوب البلاغي القوي مثلا لما يقول الالهكم اله واحد ما الفرق؟ نقول لو لو قال الهكم واحد قد يأتي شخص يقول الهنا اثنين او ثلاثة لما قال الهكم اله واحد - [00:02:39](#) واحد انقطع خلاص ما عاد فيه ان تستطيع ان تزيد على هذا خلاص. الهكم اله واحد مثل ما تقول بيتك بيت واحد. ما تقول والله عندي اثنين او ثلاثة. اما لما نقول بيتك واحد تقول - [00:03:02](#) لا يمكن اثنين ثلاثة اربعة. فشوف اسلوب الاسلوب العربي اسلوب البلاغي. لما قال الله سبحانه وتعالى الهكم اله واحد هذا فيه قطع كون الاله اكثر من واحد. لا اله غيره - [00:03:20](#) يقول الهكم اله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة لا يؤمنون بالبعث ولا بالجزاء ولا بالجنة ولا بالنار. قلوبهم ما منكرة منكرة من؟ منكرة لله. لا يعترفون بان الله اله واحد. ولا ولا يعترفون بوحدانية الله - [00:03:37](#) لانهم لا يؤمنون بالآخرة فلا يعترفون بوحدانية. قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. مستكبرون عن شرع الله. ومستكبرون عن طاعة ربهم ومستكبرون ان يتقبلوا من الرسل. فهم مستكبرون. قال الله حتى تعرف جزاء المستكبرين. قال الله سبحانه وتعالى لا - [00:03:57](#) ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. لا جرم معناها حقا حقا ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. قد يأتيك سائل يقول لك طيب يعني ما معنى ان الله يعلمه؟ طيب اذا كان يعلم الله ما يسر نقول هذا تهديد وتخويف لهم ان هؤلاء ان هؤلاء المستكبرون - [00:04:17](#) الذين لا يؤمنون بالآخرة يظنون ان اعمالهم تذهب. الله سبحانه وتعالى يعلم يعلم ما يسرونه في انفسهم وما امام الناس وان الله

يكتب ويسجل ويحصى كل ذلك كل شيء. قال انه سبحانه وتعالى - 00:04:44

لا يحب المستكبرين. يستكبرون عن عبادة الله وعن شرعه وعن دينه انه لا يحب المستكبرين. واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم اذا سئلوا

قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ ماذا سيكون ردهم؟ قال قالوا اساطير - 00:05:04

الاولي يقول ما انزل الله اصلا. هذي اساطير الاولين يعني لا يعترفون اصلا بان الله انزل شيئا. هم لا يعترفون. لو قالوا انزل اساطير

كان اعترف بشيء انزله الله. لكن لما قالوا اساطير شف لما ستأتينا الان حال المؤمنين. لما يقال لهم - 00:05:23

قال في في وصف المؤمنين الله سبحانه وتعالى قال قال سبحانه وتعالى في حق المؤمنين واذا قيل الذين نعم قال ماذا انزل ربك؟

وقيل للذين اتقوا اتقوا اهل الطاعة. ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. يعني انزل الله خيرا - 00:05:42

وهناك قال قالوا اساطير يعني ما انزل الله شيء انما هي اساطير. اساطير الاولين يعني اخبار اخبار الامم الماضية كلام يتناقله فالتناس

لا ندري عن صحته. اساطير الاولين يعني ما سطره الاولون وكتبوه. ولذلك كان في مكة من من اهل الشرك - 00:06:04

من من رؤوس الشرك كان رجل يقال له النظر ابن الحارث وقد قتل يا ام بدر قال كان يذهب الى العراق والى ويأتي بكتب. ويقرأها

على اهل مكة ويقرأها على اهل مكة. اتخذ كتب تتعلق بالتاريخ. ثم يأتي ويحدث - 00:06:25

الناس ويقول انا مثل محمد. انا اخبركم بما اخبر به محمد. محمد اتى بقرآن من السماء. انت ما اتيت بقرآن من السماء. محمد اتى

بكتاب عنه البشر كلهم. محمد اتى بشرع شريعة اتى باخلاق واتى باداب واتى بعبادات. وانت اتيت باخبار تنقلها عن اناس لا -

00:06:45

عن صحتها فكان ينقل اساطير ويأتي بها فالله سبحانه وتعالى هنا قال واذا قيل لهم ماذا؟ يقول الشيخون المؤلف ماذا يجوز ان تكون

هذه كلمة واحدة مركبة ويجوز ان تكون كلمتين ما داء. فما استفهامية وذا اسم اشارة. يعني ما هذا الذي انزله الله - 00:07:05

ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين. قال الله سبحانه وتعالى ليحملوا اوزارهم كاملة. يقول هذه ذنوبهم سيحملونها على ظهورهم.

ذنوبهم يحملونها كاملة يوم القيامة. ثم ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم. يقول سيحملون اوزارهم. اللام هنا يسميها اهل اللغة لام

العاقبة والصبرورة. يعني - 00:07:30

ستصير حاله وعاقبتهم انهم يحملون اوزارهم يعني ذنوبهم الاوزار الذنوب. يحملون ذنوبهم وذنوب غيرهم لانهم واضلوا. قال اوزارا

بغير علم واوزار الذين يظلونهم بغير علم. الا ساء ما يجرون الا - 00:08:00

شاء يعني بئس فعل دم الا ساء ما يزررون اي ما يحملونه يوم القيامة بئس الحمل الذي يحملونه ثم بين حالهم في الدنيا. قال بين

حالهم وحال من قبلهم. قال قد مكر الذين من قبلهم. يعني مثل ما هم يمكرون يمكرون بالنبي - 00:08:20

ويحاولون قتله كذلك من الامم الماضية كانت تمكر. قد مكر الذين من قبلهم. فلما مكر الذين من قبلهم اتى الله بنيانهم من القواعد.

وخر عليهم السقف فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون - 00:08:42

هل هناك قواعد وسقف؟ ولا الله اراد بس يبين لنا تمثيل وتصوير حالهم ان الله ابطل كيدهم. فكأنه سقط السقف عليهم والقواعد

ذهبت عنهم يعني بنيانهم ذهبت والسقف كأنهم بعض العلماء يقول هذا على الحقيقة وهذا الذي ذكره الله هو نمرود نمرود الذي كان

في عهد ابراهيم عليه السلام - 00:08:59

ادعى انه هو الرب لما قال حاج ابراهيم في ربه قال انا احيي واميت فهذا النمرود يدعي انه الرب قال من ربك يا ابراهيم؟ قال ربي

الله الذي يحيي الميت. قال انا الذي يحيي يميت. انا ربك. فالذي كان قد وضع له - 00:09:26

كما ذكر هنا قال وضع له صرحا طويلا برجاً طويلاً لبناه ليصعد الى السماء. فلما بناه وصعد فيه الله سبحانه وتعالى اتى بنيانه من

القواعد فخر عليه السقف فسقط فسقط هو وهو - 00:09:46

وهذا الصرح او هذا هذا البنيان هذا رأي والرأي الثاني مثل ما ذكرنا قال المراد كل من كفر من الامم الماضية ان الله انزل بهم العقوبة

كأنه خر اتى الله بنيانهم من القواعد وخر عليهم السقف. يعني انه نزل احاط بهم العذاب كناية عن عن وقوع العذاب واحاطته -

00:10:06

العذاب بهم ولا حاطته بهم طيب قال هنا فاتى الله بنيانهم من القرآن فخر عليهم السقف من فوق واتاهم العذاب من حيث لا يشعلون.
هذا متى؟ هذا في الدنيا. اما القيامة يوم القيامة اسمع ماذا قال. قال - [00:10:30](#)

ثم يوم القيامة يخزيهم يعني يذلهم ويفضحهم يوم القيامة ويقول اين شركائي؟ الله يقول لهؤلاء المشركين اين شركائي؟ هل الله له شركاء؟ ما له شركاء؟ كيف يقول انا شركائي؟ يقول الله يخبر عن حالهم انهم يقولون لله - [00:10:48](#)

فيقول الله اين شركائي الذين انتم تقولون ان الله معه شركاء؟ اين شركائي؟ الذين كنتم تشاقون تشاقون فيهم شاقون فيها قراءتان. كسر النون وفتحها. فكسر النون على ان هناك ياء محذوفة. يشاقوني. تشاقوني - [00:11:08](#)

يعني تجادلون في او على فتحها تشاقون الرسل. يعني تجادلون وتجادون الرسل. قال كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم من الملائكة ومن البشر الذين انعم الله عليهم بالعلم ماذا؟ قال الذين اوتوا العلم ان - [00:11:28](#)

خزية الخزية اليوم والسوء على الكافرين. الخزي مثل ما ذكرنا الفضيحة الفضيحة وكشف الاستار يعني وفضحهم يوم القيامة. قال ان الخزي اليوم يوم القيامة والسوء اي العذاب السيء على كافرين على الكافرين. قال - [00:11:48](#)

قال الشيخ هنا على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة يعني تتوفاهم الملائكة عند الاحتضار عند الموت كل مشرك تأتي ملائكة العذاب ويأتي ملك الموت ويقول اخرجي ايتها النفس الخبيثة تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [00:12:13](#)

كونهم ظالمي انفسهم. فاقوا السلام والقوا السلم يعني استسلموا لله واقروا بوحدانيته ما كنا نعمل من سوء ما عملنا من سوء ابدًا. يكذبون على الله. بلى رضي الله عنه. قال بلى عملتم سوءا. ان الله عليم بما كنتم تعملون - [00:12:33](#)

عليم باعمالكم السيئة السابقة وشركهم. فالنتيجة الان ماذا؟ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فلبئس مثوى المتكبرين ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين. قال شيخنا فاقوا السلم استسلموا لله - [00:12:52](#)

استسلموا وانقادوا واعترفوا بوحدانيته واستسلموا للموت لا محيص ولا مهرب طيب وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ شوفوا المقارنة بين الفجار المشركين الكفار واهل التقوى والصالح والطاعة وقيل للذين اتقوا - [00:13:12](#)

الحقيقة يا اخوان يعني لما نسمع مثل هذا الكلام على المسلم على المسلم ان يدعو ربه بالثبات يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وعند الموت يسأل الله الثبات ان يثبته على الحق الان اذا كان الله من عليه بالهداية والصالح والاستقامة وتقوى الله - [00:13:32](#)

عز وجل في السر والعلن ان يسأل الله الثبات وان يسأل الله الزيادة. ربي زدني ولا تنقصني واعطني ولا تحرمني. يدعو بهذا الدعاء ويسأل الله الثبات ويسأل الله الثبات عند الممات. كما قال يوسف عليه السلام وهو نبي مرسل - [00:13:53](#)

ومن اولياء الله ومع ذلك يقول يقول توفني مسلما توفني مسلما وهو نبي فكيف بغيره؟ يسأل الله ان يتوفاه الاسلام فاذا سمع مثل هذه كيف هؤلاء عند الاحتضار تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وهؤلاء يعني الانسان ما يدري الان تجد - [00:14:09](#)

الان يببطش ويعمل السيئات ولا يبالغ ويأخذ حقوق الناس. واذا نزل به مرض او نزل به الموت في هذه الحال قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا ما ينفع تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ظالمي انفسهم ويخاف الانسان - [00:14:29](#)

ان يكون مصيره الى النار. فالمسلم العاقل اذا سمع مثل هذه الايات سأل الله الثبات. قال وقيل للذين اتقوا اهل الصلاح ماذا؟ ماذا انزل ربكم قالوا خيرا انزل الله خيرا انزل القرآن وارسل الرسل فقالوا خيرا - [00:14:48](#)

شف لما وصف مقالة الكفار جاء بموقف المؤمنين قالوا خيرا طيب يقول هنا الشيخ قال ان قولهم خيرا منصوب بفعل مظمر تقديره انزل خيرا ففي ذلك اعتراف بان الله انزل واما الكفار - [00:15:06](#)

لم يعترفوا وانما قالوا اساطير الاولين على انه خبر ابتداء يعني يعني هو اساطير الاولين ولم يعترفوا بنزول شيء من الله قال طيب هنا قال هنا سبحانه وتعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. قال الله بعدها للذين احسنوا في هذه الدنيا - [00:15:23](#)

حسنة يعني انتم احسنتم في هذه الدنيا فان الله يأتيكم بالحسنات في الدنيا. من احسن في هذه الدنيا وعمل الصالحات واتقى الله فليبشر بالخير من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - [00:15:43](#)

ابشر بالخير للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. قال سبحانه وتعالى ولدار الآخرة خير. خير من الدنيا حتى لو اعطاك الله الدنيا

حسنة فاعطاك حسنة في الدنيا فلدار الآخرة خير قال هنا - [00:16:00](#)

ولنعم دار المتقين. ما هي دار المتقين؟ قال جنات عدن. جنات عدن. ما معنى عدن؟ اي جنات اقامة يدخلون يعني يقيمون فيها ولا

يخرجون منها. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:16:17](#)

خالدين فيها خالدين تجري من تحتها الانهار. لهم فيها ما يشاؤون. لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين هؤلاء اهل الصلاح والتقوى. ثم كيف تتوفاهم الملائكة الكفار قال تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. هؤلاء كيف تتوفاهم الملائكة؟ قال الذين تتوفاهم

الملائكة طيبين. طيب - [00:16:37](#)

في احوالهم وفي كلامهم قال يقولون سلام عليكم تقول الملائكة لهم سلام عليكم ادخلوا الجنة تبشرهم كما قال سبحانه وتعالى ان

الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. قال هنا - [00:17:06](#)

سلام عليكم. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. بما كنتم تعملون. طيب يقول هنا الشيخ يعني للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة قال في

الدنيا في هذه الدنيا حسنة ثم في الآخرة قال ولا دار الآخرة خير قال جنات عدن طيب بعدها قال - [00:17:26](#)

سبحانه وتعالى هل ينظرون اي هؤلاء الكفار؟ يعني ماذا ينظرون؟ ماذا ينتظرون هؤلاء الكفار بعد هذا البيان الواضح؟ هل ينظرون

هؤلاء الا ان تأتيهم الملائكة لقبض ارواحهم وهم على هذه الحال - [00:17:46](#)

قال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك؟ كذلك فعل الذين من قبلهم. كذلك فعل الذين من قبلهم على ان بقوا على

شركهم وكفرهم قال وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا يعني اثر - [00:18:00](#)

عقوبة السيئات سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزنون اي احاط بهم العذاب الذي كانوا به يستهزنون ويستبعدون صابهم

سيئات ما عملوا اي اصابهم جزاء السيئات. مثل ما ذكرنا مثل ما ذكرنا. طيب قال بعدها سبحانه وتعالى - [00:18:20](#)

قال سبحانه وتعالى وقال الذين اشركوا يذكروا لنا سبحانه او يحكي لنا الله عز وجل حال المشركين وانهم اشركوا ويدعون يعني

ويزعمون ان الله قد قدر عليهم الشرك. هل اذا جاء الشخص المشرك قال والله انا يعني الله الذي اشاء وقدر علي - [00:18:44](#)

انا ما اشركت لكن الله كتب علي الشرك. ويأتي العاصي ويقول الله كتب علي المعصية. ويأتي الذي يتخلف عن الصلاة تقول لماذا لا

تصلي؟ قال الله كاتب اني لا اصلي هل هذا كلام صحيح؟ قل هذا كلام باطل. من من اخبرك ان الله قدر عليك ان لا تصلي؟ من الذي

اخبرك؟ من وين جبت الكلام هذا؟ كلام - [00:19:04](#)

عندك هذا انت الان تفترى على الله. كيف عرفت ان الله قدر عليك ان لا تصلي؟ كيف عرفت ان الله قدر عليك انك تشرك؟ فهذا رد الله

عليهم. شف قال - [00:19:24](#)

الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه لو شاء الله ما عبدنا الاصنام من دونهم شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمانا

من دونه من شيء - [00:19:34](#)

هذه حجة باطلة. هذه حجة باطلة ويحتج بالقدر على فعل الشرك والمعاصي. هل يقبل؟ قال الله ردا عليه كذلك فعل الذين من قبلهم.

مثل ما انهم ادعوا هذه الدعوة فعلها غيرهم من الذين قالوا فهل على الرسل الا البلاغ المبين - [00:19:47](#)

فهؤلاء فعلوا مثلهم واصابهم ما اصابهم من الذنوب. ولذلك قال لك فهل على الرسل الا البلاغ المبين الرسل جاءكم وبينت لكم الحق

من الباطل. والطاعة من المعصية والتوحيد من الشرك. وخالفت الرسل ووقعتم في الشرك - [00:20:08](#)

يحتجون به قال شيخنا المؤلف قال قالوا ذلك على وجه مجادلة والمخاصم والاحتجاج على صحة فعلهم اي ان فعلنها هو بمشيئة. ان

فعلنا هو بمشيئة الله. فهو صواب لان الله هو الذي قدر علينا. ولو شاء الله لم نفعله. لكن - [00:20:26](#)

ان الله شاء ففعلناه. قال المؤلف هنا والرد عليهم بان الله نهى عن الشرك ولكنه قضاه على من يشاء. يعني عندنا مشيئة كونية القدريّة

مشيئة كونية وعندنا مشيئة وارادة شرعية. فالله لم يرد الشرك شرعا. وقد اراده قدرا قدره سبحانه وتعالى قدره - [00:20:46](#)

الشرك قدر المعاصي بتقدير منه سبحانه وتعالى لكن لا يعني الاقرار لان هناك ارادة شرعية ارادة كونية لابد ان نفرق نفرق بين هذا

وهذا يقول هنا المؤلف يقول ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يقول الرسل جاءوا بالحق وبينوه. اعبدوا الله واجتنبوا - [00:21:09](#)

الطاغوت اجتنبوا الشرك. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. فسيروا في الارض فانظروا كيف انا عاقبة المكذبين يقول الرسل ارسلناهم وانتم تحتجون بالقدر منهم من هدى الله وسلوكوا طريق النجاة فنجوا ومنهم من - [00:21:36](#)

ان حقت عليه الضلالة وبقوا في ظلالهم؟ قال فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين كذبوا؟ هل الذين احتجوا بالقدر؟ هل اقرؤا على ذلك فحكم الله عليهم بانهم يكذبون. ولذلك قال كيف كان عاقبة المكذبين؟ المكذبين - [00:21:56](#)

قال بعدها ان تحرص على هداهم يا محمد ويا ايها الداعية ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل الذي من يضل او من يضل الذي يضل ويظل بنفسه ويظل غيره لا يهديه الله لانه ما زال في كفره - [00:22:15](#)

وطغيانه واستكباره. لا لهم من ناصرين ان ينصرونهم هناك قراءة ذكرها مؤلف هنا وهي يعني قراءة غير عاصم وغير حمزة والكسائي غير الكوفيين وهي ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي - [00:22:35](#)

اه من يضل او من يضل يعني لا يهدي الله لا من يضل لا يهدي لا يجد له هاديا لا يستطيع ان يجد من يهديه شف قال هنا قال قرأ بضم الياء يهدي - [00:22:56](#)

وفتح الدال يهدي البناء للمفعول اي لا يهدي غير الله لا يهدي يعني لا يجد له هاديا غير الله من يضله الله لا يجد ان يهديه الا الله الا الله. وقرأ يهدي يعني يهدي الله عز وجل من قضى باظلاله - [00:23:12](#)

قال وما لهم من ناصرين طيب قال هنا واقسم بالله اي الكفار اقساموا على اي شيء على انكار البعث. واقسم بالله قال واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. قال الله عز وجل بلى - [00:23:30](#)

بلى يبعث بلى وعدا عليه حقا انه يبعث من يموت ولكن اكثر الناس لا يعلمون حقيقة البعث. ولو كانوا يعلمون حقيقة البعث واليوم الآخر لما اقسام من اقسام بجهد ايمانه على ان الله لا يبعث. قال الله سبحانه وتعالى بلى سيبعث. والحكمة ما من ذلك البعث -

[00:23:48](#)

ما هو؟ قال ليبين لهم الذي يختلفون فيه المؤمن والكافر. يبين لهم الذين يختلفون فيه قال شو المؤلف؟ قال هنا ليبين يعني يبين لهم وهذا برهان على البعث فان الناس مختلفون في اديانهم منهم المؤمن ومنهم الكافر فيبعثهم الله - [00:24:10](#)

ويبين لهم الذي يختلفون فيه ويجازيهم وليعلم الذين كفروا كذلك اذا بعثهم انهم كانوا كاذبين لانه اذا بعثهم وهم يقول ما في في بعث عرفوا انهم قد كذبوا على الله. قال الله عز وجل في قدرته على البعث قد يأتيك شخص يقول كيف يقدر الله على البعث؟ قال

الله انما - [00:24:31](#)

فقولنا لشيء اذا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول كن فيكون. فبعث الناس امره يسير جدا. كن فيقول ما يحتاج الى اي شيء يعجز الله او كما يزعمون ان الله لا يبعث من لا يبعثه - [00:24:51](#)

من يموت طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:11](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - [00:25:25](#)